

طاعة شعبان عون رمضان | خطبة الجمعة ٦ شعبان ٢٤٤١ |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي والا السنين عاما بعد عام. وقضى فيها بما شاء من الاحكام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو العلي

العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رؤوف رحيم. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه شرعه واقتدى بسنته واهتدى بهداه. اما بعد ايها المؤمنون ان لكم زاد

وان خير زادكم التقوى. قال الله تعالى وتزودوا - [00:00:20](#)

فان خير الزاد التقوى. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اياكم ان اتقوا الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله حق تقاته. ولا اله الا وانتم مسلمون. فاتقوا ايها المؤمنون ربكم. واتبعوا شرعه - [00:00:50](#)

وتمسكوا بدينه واعلموا انكم تستقبلون الآخرة. فمن اتقى في هذه فاز تلك واعلموا رحمكم الله ان الله سبحانه وتعالى بلغكم شعبان

وهو شهر بين رجب المحرم ورمضان المعظم من عدة الشهور التي كتبها الله اثني عشر شهرا - [00:01:20](#)

قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. وان هذا الشهر الكائن بين يدي رمضان موسم للعمل الصالح. واعظمه الصيام.

قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر منه صياما في شعبان - [00:01:50](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر شعبان بمنزلة التوتة الممهدة بين قيام شهر رمضان فصيام شعبان ورمضان بمنزلة

النافلة الراجعة بين يدي الصلاة المفروضة وان العبد اذا تقدم الى صلاة الفرض فصلى الراجعة النافلة بين يديها قويت نفسه على الفرض

- [00:02:20](#)

وتهيأت له وانتفعت به اعظم الانتفاع. وكذلك يكون في صيام شهر شعبان بين يديه شهر رمضان فمن استكثر من صيام شهر شعبان

تهيأت نفسه وقويت روحه استعدادا صيام الفرض في رمضان فينبغي الا يفرغ العبد نفسه من صيام ايامه في شعبان قدر وسعه -

[00:02:50](#)

قدر على صيام اكثره فكذلك كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واكد الصيام فيه من كان قضاء فمن كان عليه شيء من رمضان

الفائت لم يقضه بعد. فانه يجب عليه ان يقضيه قبل دخول - [00:03:20](#)

شهر رمضان واخر الشهور التي تكون محلا للقضاء هي شهر شعبان ولا يجوز للعبد ان يؤخر وما عليه من القضاء من رمضان المتقدم

حتى يدخل رمضان القادم. فان ذلك عليه محرم - [00:03:40](#)

رحمكم الله من صيام النفل في شهر شعبان ومن كان عليه قضاء واجب من رمضان الفائت فليبادر فيه واعلموا رحمكم الله ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام منه - [00:04:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يتقدم احدكم رمضان بيوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم اي اذا اعتاد

العبد صيام ايام وافقت ما قبل رمضان بيوم او يوم - [00:04:20](#)

كمن عادته صيام الاثنين والخميس ووافق ذلك اخر شعبان فلا بأس ان يصوم. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك.

فصوموا من شعبان قدر وسعكم. واقربوا صيامكم في - [00:04:40](#)

بقراءة القرآن فان قراءة القرآن فيه معظمة عند السلف رحمهم الله وهي من دينهم الذي اخذوه عن الصحابة فقد كان مشهورا عند

التابعين تسميتهم شهر شعبان بشهر القراء. ذلك انهم يستعدون - [00:05:00](#)

فيه لشهر القرآن الذي هو رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فيبادر العبد نفسه بقراءة القرآن في شعبان لتقوى على قراءته في رمضان فتستكثر من الختمات فيه رجاء - [00:05:20](#)

الاجر والثواب اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:06:10](#)

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان شهر شعبان شهر كائن بين رجب محرم وبين رمضان المعظم ويكون فيه ما يكون من الاعمال تقدمه بين يدي رمضان من الصيام - [00:06:30](#)

قراءة القرآن فاجتهدوا في ذلك. واحذروا رحمكم الله البدع المحدثات. وانواع المحرمات. فان انها في كل زمان محرمة وهي فيما يخص منها في شعبان محرم. فان الله سبحانه وتعالى بعث الينا - [00:06:50](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم وامرنا بطاعته واتباعه. وامتنح محبتنا له سبحانه باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وما زين شيء - [00:07:10](#)

الاتباع وماشين شيء بمثل الابتداع. فاحذروا رحمكم الله من انواع البدع المحدثه في شعبان. واحذروا ايضا من المحرمات فان المحرمات في شعبان تثقل الروح حتى اذا وفدت على رمضان وفدت كيلة - [00:07:30](#)

فهذا من جنس انواع الرياضات التي تروض بها النفوس والارواح. فاذا رظت النفس بالطاعات قويت على ما بعدها واذا سيمت بانواع المحرمات وردت على موسم الطاعات ضعيفة كيلة. فاحذروا رحمكم الله من - [00:07:50](#)

في شعبان فانها تظعفكم عن الطاعات في رمضان. فاذا كان الصيام وقراءة القرآن في شعبان للتقوي على طاعات رمضان فان مواقعة المحرمات فيه تضعف قوة قلوبكم وارواحكم عن انواع الطاعات في رمضان - [00:08:10](#)

فمن استعد لرمضان بالطاعة اعين على ما فيه منها ومن قدم بين يدي رمضان انواع المعاصي والمحرمات فانه يضع على قلبه وروحه اثقالا تحول بينه وبين الطاعات في رمضان. اللهم بلغنا رمضان - [00:08:30](#)

اللهم بلغنا رمضان اللهم بلغنا رمضان اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام وانواع البر والاحسان اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - [00:08:50](#)

والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن الدينين. واشف مرضنا مرضانا ومرضى المسلمين اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك وايده بتأييدك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه البطانة - [00:09:10](#)

الفاجرة الغاشة - [00:09:30](#)